Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تلق بمن سعى إليك بعيداً فيضل ، فيهلك

لا تجذبيه إلى حد يحترق فيه ويصير نسياً منسيا

كوني رحيمة

كوني سخية

أنت البداية والنهاية

* * *

## احتواء ..

لم تكن الليلة التى أمضاها فى الفندق إلا وقفة تسبق وثبة ، يسرى نهر النيل من الجنوب إلى الشمال عكس أنهار الدنيا ، ترحل أشواقه حاضره الكائن إلى ماضيه المنعدم ، يفيض بمشاعر يعسر توصيفها ، لم يسبق مروره بها أو مروره بها .

يستدعى من مكنون وعيه نثار عبادات عن أحوال المسافرين إلى الأبدية ، اشتياقهم إلى رؤية الأهل والصحب والمألوفات والسعى للطواف بالمواضع المقترنة بلحظات ذات دلالة ، خاصة المكان الذى وفدوا عنده إلى هذه الحياة الدنيا .

غير أنه لم يرحل إلى مسقط رأسه مع أنه قريب من ساحتها ، لا يحتاج لبلوغه إذا بدأ من عندها إلا ساعة زمن . أغمض عينيه واستدعى كافة ما يقدر عليه . جال بطرقات جهينة فى لحظة واحدة ، وجمع بين أوقات متفرقة فى صورة ملحة لناصية أو سوق أو سطح بيت عند الظهيرة ، تلك السواقى